



إعداد تدريبات خاصة وتأثيره على وفق تحديد المدة الزمنية لمراقبة تركيز حامض اللبنيك بالدم وانجاز ركض 400 متر للشباب

م.د عمر علي مهدي م. علي نوري علي م. حسن نوري طارش
الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

أظهرت المصادر الفسيولوجية أن هناك تبايناً في زمن تركيز حامض اللبنيك في الدم وأخذ عينة منه لقياسه. وبالنظر لأهمية مؤشر حامض اللبنيك في التدريب وتعدد فعاليات الأركاض في زمن أداؤها وشدته تظهر أهمية البحث في تحديد أنسب مدة زمنية على وفق أزمنة متعددة هي (3، 5، 7) دقائق لمراقبة نسبة تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد جهد المنافسة لركض (400) م خلال مرحلة الإعداد الخاص للشباب، وتخلصت مشكلة البحث إنَّ المدد الزمنية في نسبة تركيز حامض اللبنيك التي وضعت متعددة وأيهما أنسب غير التعرف على مستوى تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد جهد المنافسة وللمدد الزمنية (3، 5، 7) للفعالية 400م توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد جهد المنافسة بين المدة الزمنية وجرى البحث على عينة وهم نخبة من الشباب في فعالية 400م متر إذ تم اختيارها عمدياً وبلغ عددهم (4) لاعبين. وتمت معالجة النتائج وأستخلصها بالوسائل الإحصائية المناسبة التي تمثلت بأستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS). واهم الاستنتاجات إنَّ أنسب زمن لأعلى مستوى لنسبة تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد جهد المنافسة لاركاض (400م) هو (5) دقائق والتوصيات ضرورة اعتماد المدربين والباحثين الدقيقة (5) عند قياس حامض اللبنيك لتقنين الأحمال التدريبية ومعرفة شدة التدريب لكي يعمل على تطوير الفعاليات (400)

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يعد التطور الحاصل في مستوى الانجاز العالي في جميع الالعاب الرياضية الذي يتحقق في كافة المنافسات والبطولات الدولية هو حصيلة للجهود العلمية المشتركة للخبرات والعلوم المساهمة في دعم الانجاز الرياضي ونجد أن الدول المتقدمة في المجال الرياضي عملت على تحديث اساليبها التدريبية ودفع ما هو جديد من وسائل علمية لتحقيق الهدف المنشود بالاعتماد على مختلف العلوم الرياضية والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في هذه المجال. وتعد فعالية 400م واحدة من فعاليات الاركاض السريعة ذات المتطلبات الصعبة من ناحية القدرات البدنية الخاصة والفسيولوجية المطلوبة لتحقيق الانجاز ذلك لأنها تؤدي بالشدّة القصوى او الاقل من القصوى نظراً لأنها من المسافات القصيرة لذا فإنّ تطوير الانجاز فيها يحتاج إلى الكثير من المتطلبات المتداخلة البدنية والفسيولوجية من خلال اعداد تمارين مبنية على الاسس العلمية مرتبطة من الناحية الفسيولوجية فإنّ هناك علاقة بين تجمع حامض اللاكتيك في الدم فهما من أهم ما يميز هذه الفعالية فسيولوجياً كما أن التدريب في ضوء طبيعة المؤشرات الفسيولوجية وتحديد وطرائق قياسها هو الحل الأمثل لتحقيق الأهداف المطلوبة لذلك كان للتطور التقني الذي حدث في المجال الرياضي من اعداد تمارين خاصة التي لها الدور كبير تستخدم في التدريب مع التمارين المقننة والموضوعة بشكل علمي مدروس .

وحامض اللبنيك المؤشر البايوكيميائي الذي يتكون نتيجة شدة الأداء في العضلات ثم يتركز في الدم بعد مدة زمنية في أثناء الراحة وفي الوقت الحاضر يستخدم حامض اللبنيك لمعرفة



شدة التمرين وتقويم برامج التدريب إذ يعد مؤشر حامض اللبنيك واحداً من أهم المتغيرات الكيميائية التي تحدث داخل العضلات والدم لمعرفة شدة الاداء وقياس وتقويم الحمل في التدريب.

وعند قياس هذا الحامض لتقويم حمل التدريب ومعرفة شدته أظهرت المصادر الفسيولوجية أن هناك تبايناً في زمن تركيزه في الدم لأخذ عينة منه لإظهار نسبة تركيزه. وبالنظر لأهمية مؤشر حامض اللبنيك في التدريب وتعدد فعاليات الأركاض السريعة في زمن أدائها وشدتها تظهر أهمية البحث في تحديد أنسب مدة زمنية على وفق أزمنة متعددة هي (3 ، 5 ، 7) دقائق لمراقبة نسبة تركيز حامض اللبنيك في الدم بعد الجهد المنافس لركض (400م) من خلال مرحلة الاعداد الخاص للشباب.

2-1 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثون في التدريب في هذه الفعالية لاحظ ان هناك قياسات تقليدية قديمة يعمل عليها مدربيننا تشكل عائقاً في التطور النوعي لهذه المسابقة للشباب والتي تعاني من تدني في المستوى الرقمي وعدم تحقيق مستوى متميز لذلك عد الباحثون هذه المشكلة يعد حامض اللبنيك من أهم المؤشرات البيوكيميائية التي ترتبط بتقنين حمل التدريب من شدة وحجم وراحة والتي على أساسها يتم تنظيم المناهج التدريبية حسب خصوصية كل فعالية ومن المعلوم أن حامض اللبنيك يتكون ويتجمع داخل العضلات ثم يتركز في الدم بعد انتهاء الجهد المبذول في أثناء الراحة. وهنا تباينت المصادر الفسيولوجية في المدة الزمنية التي يتم فيها أخذ عينات الدم لمعرفة نسبة تركيز حامض اللبنيك فيه فمنها من يذكر بعد الجهد مباشرةً واخرى بعد اعطاء مدة زمنية كافية لغرض ضمان انتقاله من العضلات الى الدم واتفقت الاغلبية على إعطاء مدة زمنية كافية وهنا أيضاً تباينت الآراء في تحديد المدة الزمنية المناسبة فكانت (3 ، 5 ، 7) دقائق.

3-1 هدف البحث :

- 1- اعداد تمرينات خاصة وتأثيره على مستوى تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد تحديد فترة زمنية ركض 400 م للشباب.
- 2- التعرف على اعداد تمرينات وتأثيره على إنجاز 400م للشباب .

4-1 فروض البحث :-

- 1- توجد فروق ذات دلالة أحصائية في مستوى تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد المدد الزمنية (3 ، 5 ، 7) دقائق في ركض 400م.
- 2- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي في إنجاز ركض 400 م .

5-1 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري: لاعبو النخبة من شباب العراق- ركض 400م للموسم 2018.

1-5-2 المجال الزماني: المدة من (20 / 7 / 2018م) لغاية (24 / 10 / 2018م).

1-5-3 المجال المكاني: ملعب المدرسة التخصصية / وزارة الشباب/ بغداد.

1-2 الدراسات النظرية

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم العينة الواحدة لحل مشكلة هذه الدراسة.

3-2 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم عدائوا النخبة لفعالية 400م للمتقدمين المسجلين لعام 2018 في بطولة اندية القطر من ذوي المستويات المتقاربة البالغ عددهم (4) من أصل (8) لاعبين لهذه الفئة يمثلون نسبة (50%) من مجتمع الاصل.



3-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث.

3-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث .

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية الانترنت.
- الملاحظة والتجريب .
- المقابلات الشخصية.
- أستمارة جمع البيانات.
- أستمارة تفرغ البيانات .
- فريق العمل المساعد .
- صافرة عدد (1)
- ملعب ساحة وميدان .
- الأجهزة المستخدمة في البحث
- ساعات إيقاف الكترونية رقمية نوع (SEWAN) عدد(3) .
- حاسوب نوع (dell) صيني الصنع (1) .
- أقراص ليزرية (CD) عدد (6) نوع (Imation) .
- جهاز قياس تركيز حامض اللاكتيك مع ملحقاته (lactatepro) ياباني الصنع عدد(2) .

3-4 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث

3-4-1 اختبار ركض 400م

هدف الاختبار : قياس انجاز 400م

الأدوات المستخدمة : مضمار ألعاب قوى ، ساعات توقيت ، مساعدون ، استمارة تسجيل.
وصف الاداء:

تقف العدائين خلف خط البداية من وضع الجلوس وعند سماع اشارة البدء من الصافرة تنطلق العداءتان لقطع مسافة الاختبار وهي عدو 400م وعند الوصول الى خط النهاية يتم إيقاف ساعات التوقيت .
تسجيل الاختبار: يتم حساب الزمن لأقرب (جزء من الثانية) لكل عداءة وتوضع في الاستمارة الخاصة بالاختبار من فريق العمل المساعد.

3-4-2 قياس تركيز حامض اللاكتيك في الدم بعد الجهد(1)

الهدف من القياس : معرفة مستوى تركيز حامض اللاكتيك في الدم بعد مرور(5) دقائق من الجهد.

الأدوات المستخدمة : تم استخدام جهازين من نوع (Lactate Pro LT - 1710) المصنعة من قبل شركة (Arakray) اليابانية، مثقاب ابري عدد (2)، شريط فاحص (Check Strip) عدد (2)، شريط مدرج (Calibration Strip) عدد (2)، أشرطة قياس (Test Strip)، قطن طبي، مواد معقمة، فريق عمل مساعد، استمارة تسجيل.

وصف الأداء : بعد انتهاء العداء المختبرة من أداء اختبار إنجاز عدو 400م حرة يتم قياس مستوى تركيز حامض اللاكتيك في الدم بعد الجهد، بزمن (5) دقائق وهذه المدة تُعد مناسبة لضمان انتقال حامض اللاكتيك من العضلات إلى الدم(2) .

(1) محمد علي القط: مصدر سبق ذكره، القاهرة : دار الفكر العربي، 1999، ص27.

(2) هزاع بن محمد هزاع: مصدر سبق ذكره، ص 556 - 557



التسجيل : تسجل القراءة التي يظهرها الجهاز بعد القياس لكل عداء مختبرة في استمارة التسجيل.

3-5 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم الأحد 2018/7/30 في المدرسة التخصصية في وزارة الشباب الساعة الخامسة عصراً وعلى العدائين من خارج عينة البحث واستخدم الباحث الأجهزة التي تقيس المؤشرات الفسيولوجية والتحمل الخاص .

3-6 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث على ملعب وزارة الشباب ملعب المدرسة التخصصية الساعة الخامسة عصراً وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة التنفيذ كذلك فريق العمل المساعد والأجهزة المستعملة في الاختبار لغرض توفير الظروف نفسها.

3-7 التمرينات المستخدمة في البحث: قام الباحثون بإعداد التمرينات الخاصة وفقاً للمؤشر حامض اللبنيك بالدم طبقت التمرينات على عينة البحث لمدة (8) أسابيع بواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع تنفذ في أيام السبت والثلاثاء تحمل سرعة والأحد والأربعاء من كل أسبوع.

3-8 الاختبارات البعدية: قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث مع فريق العمل المساعد على عينة البحث في ملعب الوزارة لتلافي متغيرات الظروف على الاختبارات البعدية لعينة البحث .

3-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

4- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :

احتوى هذا الباب على عرض نتائج الاختبارات التي حصل عليها الباحثون وتحليلها من خلال استخدام الوسائل الإحصائية واشتملت الاختبارات على (الإختبار تركيز حامض اللبنيك بالدم واختبار إنجاز عدو 400م)

الجدول الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير حامض اللبنيك في الشهر الأول لفعالية 400 متر

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حامض اللبنيك بعد 3 دقائق	ملي مول	9.7400	0.49295
حامض اللبنيك بعد 5 دقائق	ملي مول	14.8400	0.30496
حامض اللبنيك بعد 7 دقائق	ملي مول	13.3180	0.47710
حامض اللبنيك بعد 10 دقائق	ملي مول	12.5800	0.27749

قيمة (ف) المحسوبة لمتغير حامض اللبنيك في الشهر الأول لفعالية 400 متر

الفرق	الدلالة الحقيقية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات لخطا المتغير	متوسط مربعات المتغير	وحدة القياس	حامض اللبنيك خلال الشهر الأول
معنوي	0.00	130.149	0.175	22.852	ملي مول	

معنوي ≥ 0.05 عند درجة حرية (3 ، 12).



فرق الأوساط وقيمة (يونفيروني) لتحديد الفروق المعنوية لمتغيرات البحث في الشهر الأول لفعالية 400 متر

حاضر اللبنيك بعد 10 دقائق	حاضر اللبنيك بعد 7 دقائق	حاضر اللبنيك بعد 5 دقائق	حاضر اللبنيك بعد 3 دقائق		
-2.840*	3.578-*	5.1-*		فرق الأوساط	حاضر اللبنيك بعد 3 دقائق
0.00	0.003	0.001		المعنوية الحقيقية	
2.260*	1.522*			فرق الأوساط	حاضر اللبنيك بعد 5 دقائق
0.003	0.038			المعنوية الحقيقية	
0.738				فرق الأوساط	حاضر اللبنيك بعد 7 دقائق
0.207				المعنوية الحقيقية	

* معنوي ≥ 0.05 عرض وتحليل نتائج أنسب زمن تركيز لمتغير حاضر اللبنيك في الشهر الثاني لفعالية 400 متر

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير حاضر اللبنيك في الشهر الثاني لفعالية 400 متر

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حاضر اللبنيك بعد 3 دقائق	ملي مول	11.2600	1.11490
حاضر اللبنيك بعد 5 دقائق	ملي مول	15.4400	0.58566
حاضر اللبنيك بعد 7 دقائق	ملي مول	13.3000	0.28284

الجدول (7)

يبين قيمة (ف) المحسوبة لمتغير حاضر اللبنيك في الشهر الثاني لفعالية 400 متر

الفرق	الدلالة الحقيقية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات لخط المتغير	متوسط مربعات المتغير	وحدة القياس	حاضر اللبنيك خلال الشهر الثاني
معنوي	.004	7.908	1.887	14.919	ملي مول	

معنوي ≥ 0.05 عند درجة الجدول (8)



فرق الأوساط وقيمة (بونفيروني) لتحديد الفروق المعنوية لمتغيرات البحث في الشهر الثاني لفعالية 400 متر

حامض اللبنيك بعد 10 دقائق	حامض اللبنيك بعد 7 دقائق	حامض اللبنيك بعد 5 دقائق	حامض اللبنيك بعد 3 دقائق	فرق الأوساط	حامض اللبنيك بعد 3 دقائق
-1.540	-2.040	-4.180*		فرق الأوساط	
1.000	.143	.012		المعنوية الحقيقية	
2.640	2.140*			فرق الأوساط	حامض اللبنيك بعد 5 دقائق
.398	.001			المعنوية الحقيقية	
.500				فرق الأوساط	حامض اللبنيك بعد 7 دقائق
1.000				المعنوية الحقيقية	

من خلال لحظ الجداول السابقة لنتائج الإختبارات ومراقبة تركيز أعلى مستوى لتركيز حامض اللبنيك في الدم بعد الانتهاء من الجهد خلال الشهر (الأول والثاني) تشير النتائج الى زمن (5) دقائق هو الزمن المناسب الذي يتركز فيه الحامض بالدم بعد خروجه من العضلات أكثر من بقية الازمنة وهذا ما أشار اليه (هيثم الراوي) نقلاً عن (كاربونين) "حينما يتوقف التمرين الشديد يستمر حامض اللبنيك في الانتشار من العضلات الى الدم لبعض الوقت من (2-8) دقائق" (3) إذ ان هذا الحامض يبقى متراكماً في العضلات بعد الانتهاء من الجهد مباشرةً وأثناء مدة من الأسترخاء يبدأ بالزوال مع تدفق الدم الى العضلات ونشاطاً للدورة الدموية بتغذية العضلات به. فيقوم الدم أثناء ذلك بسحبه تدريجياً من العضلات وتركيزه فيه وهذا يحتاج الى مدة زمنية وقد أشار (احمد القط) الى ذلك ان الخلايا العصبية لاتستطيع العمل في الوسط الحامضي للدم مدة اكثر من (3-5) دقائق فأن ذلك سيؤدي الى قلة اشارة الخلايا العصبية وتصبح الانقباضات العضلية ضعيفة (4) وهناك من جعل المدة أطول إذ ذكر (حسين عصري) نقلاً عن (سريلارد) أن أعلى تركيز لحامض اللبنيك في الدم بعد الإختبارات القصيرة الأمد لا يقاس عند نهاية الجهد بل بعد (5-7) دقائق تقريباً من الإستشفاء (5)

ولكن هناك العديد من البحوث والخبراء التي تؤكد على أن أفضل مدة لسحب الدم هي (5) دقائق وهذا ما توصل اليه (جولنايك وآخرون 1986) فيعتقدون أن مدة (5 دقائق) مناسبة لغرض سحب الدم من اللاعبين بعد الإنتهاء من المجهود (6)

(3) هيثم عبد الرحمن الراوي (1996). مصدر سبق ذكره. ص 14-15.

(4) محمد علي أحمد القط. فسيولوجيا الأداء الرياضي في السباحة. القاهرة: المركز العربي للنشر، 2006، ص 35-36.

(5) حسن عصري عبد القادر. دراسة مقارنة لبعض مؤشرات القدرة الهوائية واللاهوائية بين لاعبي الخطوط المختلفة بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1999 ص 53.

(6) Gollnick. P. D. , W. Bayly , and D. R. Hodgson. op.cit, 1986. P. 334. 340.



3-1-3 عرض وتحليل نتائج متغير الإنجاز في ثلاثة أشهر لفعالية 400 متر الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الانجاز في شهرين لفعالية 400 متر

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشهر الأول	ثا	5.0820	12.84361
الشهر الثاني	ثا	48.9580	1.66014

قيمة (ف) المحسوبة لمتغير الانجاز في ثلاثة أشهر لفعالية 400 متر

الانجاز خلال أشهر الاول والثاني	وحدة القياس	متوسط مربعات المتغير	متوسط المربعات لخطا المتغير	قيمة ف المحسوبة	الدالة الحقيقية	الفرق
	ثا	49.567	48.717	1.017	.404	عشوائي

معنوي ≥ 0.05 عند درجة حرية

مناقشة نتائج متغير الإنجاز بين الأشهر الثلاثة لفعالية 400 متر :-

أظهرت نتائج أختبارات الإنجاز لركض 400 متر خلال الأشهر الاول والثاني وعلى التوالي (50.082) ، (48.958) نجد هناك فروقاً في الأوساط الحسابية تحسن في الإنجاز إذ عمل التدريب على أحداث تغيير ولكن هذا التغيير جزئي لذلك المعالجات الاحصائية لم تظهر معنوية في هذه الفروقات ويعزو الباحث ذلك الى المدة الزمنية تعد قصيرة لإحداث تطور لإنجاز كبير وهذا أمر طبيعي في التدريب العلمي بأستخدام مبدأ التدرج في التطور وأن التحسن في الإنجاز على الرغم من التصاعد الأكثر لحامض اللبنيك يدل على أن اللاعبين حدث لديهم تكيف في القدرة على أداء أفضل وهذا ما أكدته (منصور جميل) بقوله "إن العمل التدريبي وفقاً لمتطلبات الحمل السليم يؤدي الى حصول حالة التكيف (إذ إن التكيف هو التقدم الذي يحدث في مستوى إنجاز الأعضاء والأجهزة الداخلية للجسم نتيجة أداء أحمال داخلية وخارجية تتخطى مستوى عتبة الإثارة)". (7)

5- الإستنتاجات والتوصيات :

- 1- الإستنتاجات :-
على وفق المعالجة الإحصائية لنتائج أختبارات البحث وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى الإستنتاجات الآتية:
1- إن أنسب زمن لأعلى مستوى لنسبة تركيز حامض اللبنيك بالدم بعد جهد المنافسة لاركاض (400) ، متر هو (5) دقائق.
2- يزداد مستوى نسبة تركيز حامض اللبنيك مع الزيادة بالشدة التي تصاحب العملية التدريبية المنظمة خلال مدة تدريبية محددة.
3- إن زمن الإنجاز يقل أي يتطور خلال التقدم في العملية التدريبية بشكل معنوي خصوصاً للفعاليات ذات طابع التحمل أكثر من فعاليات ذات طابع السرعة.

2-5 التوصيات :



- 1- ضرورة اعتماد المدربين والباحثين الدقيقة (5) عند قياس حامض اللبنيك واعداد تمرينات خاصة ومعرفة شدة التدريب لكي يعمل على تطوير الفعالية (400) متر للشباب
- 2- الإهتمام بالمؤشرات الفسلجية والبيوكيميائية عند تقنين الأحمال التدريبية لاسيما مؤشر تركيز حامض اللبنيك في الدم، للتوصل الى نتائج أكثر دقة وعلمية
- 4- ضرورة إجراء الاختبارات الفسلجية لاسيما حامض اللبنيك بشكل مباشر ميدانياً من خلال الأجهزة، وكذلك اعتماد المدربين على الأجهزة الحديثة في عملية القياس والتقويم لتطوير الإنجاز. نموذج من المنهاج التدريبي لعينة البحث

الشهر	الاسبوع	الوحدة	الراحة	المجموعات	الراحة	التكرار	الهدف	الشدة	التمرينات
الاول	الاول والثاني	الاولى	10 د	2	120 ض/د	5	تحمل سرعة	80%	ركض 200 متر
		الثانية				1	تحمل	150 ض/د	ركض 45 د
		الثالثة	10 د	2	120 ض/د	4	تحمل سرعة	80%	ركض 400 متر
		الرابعة				1	تحمل	150 ض/د	ركض 45 د
		الخامسة	10 د	3	120 ض/د	3	تحمل سرعة	80%	ركض 600 متر
		السادسة					تحمل سرعة	80-50 %	ركض فارتلك لمدة 20 د
	الثالث والرابع	السابعة	10 د	2	120 ض/د	4	تحمل سرعة	85%	ركض 200 متر
		الثامنة				1	تحمل	155 ض/د	ركض 40 د
		التاسعة	10 د	2	120 ض/د	3	تحمل سرعة	85%	ركض 400 متر
		العاشر				1	تحمل	155 ض/د	ركض 40 د
		الحادي عشر				5	تحمل سرعة	85%	ركض 600 متر
		الثاني عشر					تحمل سرعة	80-50 %	ركض فارتلك